الموازين الحقيقة ليزن بها الاعمال قال وعن
الحسن هو ميزان له كفتان ولسان وهو
بيد جبريل عليه السلام **وقال** الفخر والثعلبي
روي ان داود عليه السلام سال ربه جل
جلاله ان يريه الميزان فلما راه غشي عليه فلما افاق
قال يا الهي من ذا الذي يقدر ان يملا كفة حسناته
فقال اذا رضيت عن عبدي ملاتها بتمرة **وقال**
الفخر في تفسير سورة الاعراف ان عبد الله بن
سلام قال ان ميزان رب العالمين ينصب بين
الجن والانس يستقبل به العرش احد كفتيه
على الجنة والاخرى على جهنم لو وضعت السموات
والارض في احداهما لوسعتهن وجبريل اخذ
بعموده ينظر الى لسانه **قلت** وفي كلام بن
سلام ان اعمال الجن توزن كما توزن اعمال
الانس وهو كذلك ارتضاه الائمة **وفي الدرة**
ينصب الميزان وهو كفتان كفة عن يمين العرش
من درة بيضا وكفة عن يساره من ظلمة
وفي التذكرة للقرطبي المتقون توضع حسناتهم
في الكفة النيرة وصغايرهم في الكفة الاخرى
فلا يجعل الله لتلك الصغاير وزنا وتثقل الكفة
النيرة حتى لا ترفع وترتفع الظلمة ارتفاع الفارغ

الخالي واما الكفار فيوضع كفرهم واوزارهم
في الكفة المظلمة وان كان لهم بر وضعت في
الكفة الاخرى فلا يقاومها اظهار الفضل
المتقين وذل الكافرين **واخرج** الحاكم في المستدرك
وصححه على شرط مسلم عن سلمان عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يوضع الميزان يوم القيامة
فلو وزن فيه السموات والارض لوسعتهن
فتقول الملايكة يا رب لمن يزن هذا فيقول الله
لمن شئت من خلقي فتقول الملايكة سبحانك ما عبدناك
حق عبادتك **وفي الثعلبي** وغيره واخرجه
ابن جرير في تفسيره وعن ابي الدنيا عن خديجة
قال صاحب الميزان يوم القيامة جبريل عليه
السلام **وفي الثعلبي** عن انس ان ملكا من ملايكة
الله عز وجل موكل يوم القيامة بميزان ابن
ادم فيوتى به حتى يوقف بين كفتي الميزان
فيوزن عمله فان ثقل ميزانه نادي الملك
بصوت يسمعه الخلايق ياسم الرجل الاسعد
فلان سعادة لا يشقى بعدها ابدا وان خفت
موازينه نادي الملك الا شقي فلان شقاوة
لا يسعد بعدها ابدا **ونقل المفسرون**
عن مجاهد ان المراد بالميزان العدل **قال**

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)